

ISSN 1993 - 5242 رقم التصنيف الدولي
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615



مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

العدد (٣٢) السنة (١٧) حزيران ٢٠٢٣

المجلد الأول

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

المجلد الأول

حساب المجلة في Crossref

DOI Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم:مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد الثاني الثلاثون / المجلد الأول

جهة الاصدار:كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع : ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

الطبعة : الأولى

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧ م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : 5242 – 1993 ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب : ١٩٩

Journale.sciences@uokufa.edu.iq

israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد : ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراسات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس
جمهورية مصر العربية عضواً
- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد عضواً
- الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميد / جامعة عجلون الوطنية/ المملكة الاردنية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / جامعة الكوفة / كلية الآداب..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محمد ناجي أبو غنيم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور رسول جعفريان / جامعة بهشتي/ إيران..... عضواً
- الأستاذ الدكتور سميرة حسن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محسن محمد حسن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام..... عضواً
- الأستاذ الدكتور نادية صالح بوشلائق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الجزائر..... عضواً
- الأستاذ الدكتور مشتاق بشير الغزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً
- الأستاذ الدكتور أميرة جابر هاشم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم عضواً
- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

- ١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً وأعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A4
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)
- ٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث .
- ٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية
- ٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .
- ١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربياً تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهوامش (١٢)

- ١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.
- ١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.
- ١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .
- ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ، علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.
- ١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهياة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الاستاذ المساعد الدكتور محمد جبار هاشم الجبوري جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية المدرس المساعد باسم محمد سلمان الدهيمي	رؤية المدارس الكلامية في تحليل الأحكام
٣٥	الاستاذ المساعد الدكتور أسعد عبد الرزاق الاسدي جامعة الكوفة - كلية الفقه المدرس المساعد عادل كوني سعدون	التشريعات الإسلامية في تجاوز تحديات التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٥	الاستاذ الدكتور دعاء نافع بدري كاظم جامعة بابل - كلية الآداب المدرس المساعد صالح كاظم عجيل	نحو ابن خروف الاجتهادي في فكر أبي حيان الاندلسي
٧٩	الاستاذ الدكتور محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد جيلان جاسم محمد	الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

محتويات العدد

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٩٩	الاستاذ الدكتور حيدر جبار عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد كرار هلال صاحب الكعبي	نشأة النحو ومراكز دراسته عند الفضلي
١١١	الاستاذ المساعد الدكتور علي محمد ياسين جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية المدرس المساعد حسن هادي الهلالي	صورة النبي محمد في مسرحية (محمد) لتوفيق الحكيم
١٢٩	المدرس الدكتور كويسن نجم الدين انجه الجباري جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم اللغة العربية	الصراع في مسرحية (الغرباء) لشاكر خصبك

الدراسات الاقتصادية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٥٥	الدكتور إبراهيم بن علي محمد بكرى أستاذ مساعد في قسم التربية البدنية السعودية - جامعة جيزان - كلية التربية	المناخ التنظيمي ودوره في تعزيز مستويات الإبداع الإداري لدى العاملين بأندية اللياقة البدنية بالسعودية
١٩١	المدرس بشرى شاكر الشكري جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	دور المزيج التسويقي الفايروسي في تعزيز العلامة التجارية دراسة تطبيقية في شركة كالة لمنتجات الالبان

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٩	الاستاذ الدكتور حيدر صبري شاكر الخبثاني جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية المدرس المساعد اسراء حسن هادي الموسوي	موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الالمانية (١٨٤٨)
٢٣٩	الاستاذ الدكتور احمد شاكر العلاق جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس الدكتور بان صبيح سالم كلية المأمون الجامعة / بغداد	موقف مجلس الشورى الوطني الايراني من تحديث قطاعي الصناعة والتجارة ١٩٢١ - ١٩٢٥ م
٢٦٥	الاستاذ الدكتور محمود شاكر حميد جامعة ذي قار- كلية الآداب المدرس زهراء رزاق حسين جامعة المثنى- كلية التربية الأساسية	دور جوزيف بيلسودسكي في معالجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بولندا (١٩١٨-١٩٢٢)
٣٠١	الاستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين فخر الدين جامعة الكوفة - كلية التربية البنات	المصادر المبكرة في الرد على الغلاة قراءة اولية في ادبيات الشيعة الإمامية
٣٢٩	الاستاذ الدكتور عادل مدلول علي الهرموشي جامعة القادسية- كلية التربية المدرس عدنان عبد الهادي سرحان الخالدي كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية أقسام الديوانية	الأحداث الطائفية في مصر وموقف الكنيسة القبطية منها ١٩٧٢ - ١٩٨١

الدراسات الجغرافية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٥٥	الاستاذ الدكتور فؤاد عبد الله الجبوري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد زهراء حسين الفوازي	خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)
٣٧٧	الاستاذ الدكتور كامل حمزة فليفل الاسدي جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد لمياء هادي حسن الشيباني	النشاط الصناعي ودوره في تغير المظهر الأرضي لأراضي بحر النجف للمدة ١٩٧٠-٢٠٢٠

دراسات في العلوم السياسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٧	الاستاذ الدكتور بهاء عدنان يحيى جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد شهد حمزة ميرعلي	تأثير التهديدات السيبرانية في الصراعات الإقليمية (نماذج مختارة)
٤٢١	الأستاذ حسين عليوي عيشون الكردي جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد فاطمة نعمه راهي	طبيعة القرار السياسي الخارجي العراقي بعد عام 2003

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥١	المدرس منير محمد ضايح وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية الاستاذ المساعد الدكتور عادل كامل شبيب جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم	فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط
٤٧٥	ط.الدكتورة. نجلاء بو الصوف الجزائر - جامعة أم البواقي الدكتورة. أسماء سعادو الجزائر - جامعة أم البواقي	هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟ دراسة في القدرة التنبؤية للسلوك العدواني في تحديد درجة سلوكيات المخاطرة الخطيرة لدى المراهق الجزائري
٥٠٧	المدرس الدكتور محمد عباس حلو وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية	مهارات الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفكير التوليدي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية

دراسات في المجتمع المدني		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٣٣	الاستاذ المساعد الدكتور لبنى عيد الرسول الصراف جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد علي عبود حياوي	برامج منظمات المجتمع المدني ودورها في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي
٥٥٩	المدرس المساعد علي كاظم محمد جامعة الكوفة - الأقسام الداخلية شعبة البحث الاجتماعي	الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات لمرض كوفيد ١٩ (دراسة ميدانية لطلبة الأقسام الداخلية في جامعة الكوفة)

محتويات العدد

الدراسات الاعلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٣	المدرس الدكتور احمد عبد الحسين عيدان دعييل الجامعة الإسلامية في النجف - كلية الاعلام	دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي



كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ..

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الأمين،

وعلى آله الأطهار الميامين وصحبه الأخيار ..

نحمد الله ونشكره على إصدار العدد (٣٢) المجلد الأول من مجلة كلية التربية

للبنات للعلوم الانسانية ، وقد احتوى على (٢٤) بحثا تسلط الضوء على القضايا

الاجتماعية والعلوم الانسانية ، وتسعى المجلة الى اثراء المكتبة العراقية والعربية

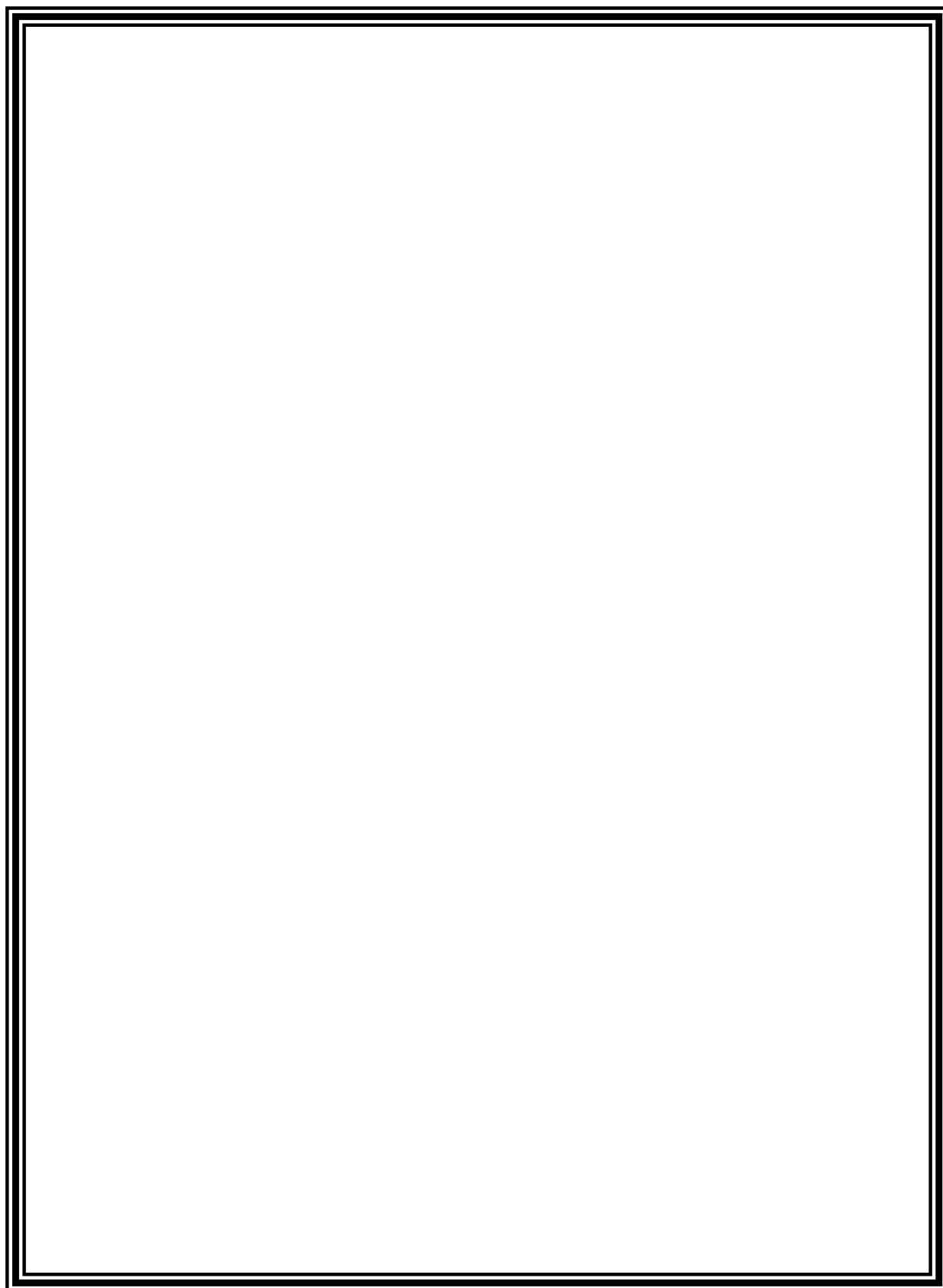
بالدراسات ذات الافكار والمواضيع التي بحاجة الى نشرها.

شكر وثناء الى كل من ساهم في إصدار هذا العدد ، لاسيما الباحثين الذين رقدوا
المجلة ببحوثهم العلمية الأصيلة والقيمة، نسأل الله ان يوفقهم ويزيدهم علما ونورا
وفائدة للعراق ولالأمة الإسلامية.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير
أ.د. الهام محمود الجادر

الدراسات الإعلامية



دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

المدرس الدكتور

احمد عبد الحسين عيدان دعيبل

الجامعة الإسلامية في النجف – كلية الاعلام



دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

The Role of The Media in International Conflicts

and its Impact on World Public Opinion

المدرس الدكتور

احمد عبد الحسين عيدان دعبيل

الجامعة الإسلامية في النجف – كلية الاعلام

M . Dr. Ahmed Abdul-Hussein Idan Deibel

The Islamic University of Najaf – College of Information

asmanbgdad@gmail.com

ملخص البحث :

والدولية ، ودور الاعلام في الصراعات الدولية والأزمات العالمية وماله من اثر في توجيه تلك الصراعات من قبل صانعي القرار لذا فان الاعلام يعتبر واحدا من اهم أدوات إدارة الصراعات الدولية ، ان التقدم السريع لوسائل الإعلام المسموعة والمقروءة وفي شبكة المعلومات الدولية قد جعل الأحداث المحلية ان تكون في دائرة الاهتمام العالمي وهذا يعد تطورا ملحوظا في مجال العلاقات الدولية من خلال رسم الصور لدى صانعي القرارات الدولية ، كما يعد الاعلام الدولي هو الوسيلة التي تعبر الحدود لأبصال المعلومات الى الشعوب والحكومات الأخرى ومن ثم الى المجتمع الدولي ، وتتبنى معظم الدول سياسات إعلامية خارجية

لقد أصبحت تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات والقدرة على استخدامها سلاحا فعالا من اجل تحقيق المصالح الحيوية ، وان من بين تلك المصالح هي تكوين الصورة الذهنية لنظام سياسي تجاه نظام سياسي اخر او شعب من الشعوب تجاه اشعب اخر او نظام سياسي تجاه شعب من الشعوب او العكس صحيح ، وذلك من خلال منظومة إعلامية تقوم بالنشر والترويج للاخبار والمعلومات في اطار خطة موضوعة مسبقا ، وان هذه العملية تؤدي الى تغيير الصورة النمطية للسياسات الداخلية او الخارجية وأدوات تنفيذها ، مما جعل المختصين في مجال رسم السياسات ان يولون اهتماما واسعا لدور الاعلام في العلاقات الخارجية

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

ومراكز القرار مما يؤثر على السياسات الداخلية والخارجية للدول وتكوين العلاقات فيما بينها .

الكلمات المفتاحية :

الاعلام ، الصراعات الدولية ، السياسة الخارجية ، أداة ، الرأي العام العالمي ، الصورة الذهنية

تتعلق بالأهداف والاستراتيجيات الخاصة بتلك الدول ، لمواجهة عالم شديد المنافسة وسريع التغيير من اجل كسب الرأي العام الدولي من خلال تنفيذ استراتيجيات اتصال اقناعية ، ويمثل الاعلام قوة هامة في تشكيل الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا الدولية وبالتالي يشكل متغيرا له وزنه في تكوين المؤسسات السياسية

Research Summary :

Communication technology and the information revolution and the ability to use it have become an effective weapon in order to achieve vital interests, and that among those interests is the formation of the mental image of a political system towards another political system or a people towards another people or a political system towards a people or vice versa. And that is through a media system that publishes and promotes news and information within the framework of a pre-established plan, and that this process leads to changing the stereotyped image of internal or external policies and the tools for their implementation, which made policy-making specialists pay wide attention to the role of the media in foreign and international relations. The role of the media in international conflicts and global

crises and its impact on directing those conflicts by decision makers, so the media is considered one of the most important tools for managing international conflicts, and the amazing progress and spread of the media, whether audio or print, and the international information network (Internet) prompted the events This is a remarkable development in the field of international relations by drawing pictures for international decision makers, and the international media is the means that crosses borders to deliver information to other peoples and governments, and then to the international community, Most countries adopt foreign media policies related to the goals and strategies of those countries, to confront a highly competitive and rapidly changing world in order to win international public opinion

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

through the implementation of persuasive communication strategies. The formation of political institutions and decision centers, which affects the internal and external policies of countries and the formation of relations between them.

key words :

Media, international conflicts, foreign policy, a tool, world public opinion, mental image.

المقدمة :

الداخلية والخارجية للدولة ، فأصبح الجمهور المتلقي مرتبطا بما يتلقاه من قرائته في الصحافة او مشاهدته من على الشاشة أو ما يسمعه في الإذاعة، وبالتالي فإن الحياة السياسية ترتبط بالإعلام والحوار الدائم بين المواطنين ومختلف أجهزة الحكم ، لذا فان الإعلام السياسي يتصل بالاهتمامات المحلية والدولية ذات الطابع السياسي ، ومن الأمثلة الواقعية على دور الاعلام في الصراعات الدولية هو قيام الولايات المتحدة الأمريكية بصناعة نظاما إعلاميا في تغطية حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ ، وفي أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ ، وفي احتلال أفغانستان عام ٢٠٠٢ ، وفي غزو العراق عام ٢٠٠٣ ، موظفة التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال ، مما جعل خطاب النظام الدولي بقيادة امريكا يظهر بملامح تكنولوجية بارزة ، مما جعل الولايات المتحدة ان تتأهل لاحتلال مركز الصدارة في إعادة تشكيل بنية العلاقات الدولية لما بعد الحرب الباردة ، وان

شهد العالم منذ تفكك الاتحاد السوفيتي العديد من المتغيرات في العلاقات الدولية وتفاعلاتها ، وقد تأثرت معظم مجالات الحياة بتلك المتغيرات ، وتعد التطورات التكنولوجية و التطور في وسائل الإعلام ونظم الاتصالات يُعدّ أبرز سمات هذه المتغيرات ، وقد أصبح الإعلام واستخدامه لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات عنصراً مهماً في تقييم قوة الدولة ، وانعكاس تلك القوة وعلاقتها بالنظام الدولي ، وقد تحوّل العالم إلى قرية صغيرة ، نتيجة لما شهدته وسائل الإعلام من تطور تكنولوجي وتقني ، أدى إلى الانتشار المذهل لوسائل الإعلام المسموعة أو المقروءة او المكتوبة ، ونتيجة للتطور التكنولوجي لشبكة المعلومات الدولية ، فقد التي أصبحت الأحداث المحلية ضمن دائرة الاهتمام العالمي ، والأحداث العالمية ضمن دائرة الاهتمام المحلي ، كما يشكل العمل السياسي والعمل الإعلامي مجالين متميزين ، وتقوم الوظيفة الإعلامية من خلال قنوات الاتصال بالربط بين الاحداث

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

وسائل الإقناع والترغيب والترهيب والتضليل
والخداع .

مشكلة البحث :

يتناول البحث أعلام كأداة من أدوات
الصراعات الدولية له القدرة على اثارة الرأي العام
العالمي مع او ضد الازمات والصراعات .

فرضية البحث :

قيام الاعلام ومن خلال ادواته في تشكيل رأيا
عاما عالميا او داخليا يتم استخدامه كأداة في
إدارة الصراعات الدولية مما يساعد في تكوين
صورة لذلك الصراع بحسب التوجهات
الاستراتيجية لاطراف الصراع .

هدف البحث :

التركيز على الأدوار التي يقوم بها الاعلام في
مراحل الصراع ، اذ يعدّ من اهم العوامل في
تأجيج الصراعات وتغذيتها أ او ادارتها أو
المساعدة على حلّها ، وتزامنا مع ثورة المعلومات
والتربط العالمي بمختلف وسائل الاعلام
والتواصل أصبح الإعلام يلعب دورا مهما في
أغلب صراعات العالم ، اذ لم يصبح الاعلام
مجرد ناقلا للأحداث وانما صانعا لها وذلك
لتشكيل صورا ذهنية تعكس اراء وتصورات
الأطراف المتصارعة لتخدم استراتيجياتها
ومصالحها.

من بين صفات النظام الدولي بقيادة الولايات
المتحدة الأمريكية في السياسة الدولية ، هو الثورة
الهائلة في وسائل الاتصال ونقل المعلومات
وسرعة تداولها عبر الدول ، واختصار الزمن
والمسافات بين مختلف مناطق العالم والسرعة
في نقل الأحداث ، إضافة الى التطور العلمي
والتكنولوجي الذي أغرق العالم والمجتمعات
بالأجهزة والمعدات ووسائل استهلاك العلم
والمعرفة ، وان توظيف تكنولوجيا ووسائل
الإعلام والاتصال للترويج للنظام الجديد أثناء
تغطيتها أو تضليلها لكل ما يرتبط بمصالحها
الاستراتيجية ، حتى اصبح الإعلام السياسي
وثيق الصلة بالإعلام الحربي أو العسكري ، وقد
انفقت الولايات المتحدة الامريكية مبلغا بحوالي
٢,٣ مليار دولار لتطوير مشروع إذاعة صوت
أمريكا لكي تُسمع في جميع أنحاء العالم ، كما
اطلق المحللون على حرب الخليج الثالثة
بالحرب الإعلامية أو حرب الخطاب السياسي
الإعلامي ، نتيجة لما شهدته من تنافس بين
وسائل الإعلام العالمية العربية والغربية في رسم
الصورة الذهنية للحرب كلّ وفق أدلجته وسياسته
الخاصة ، ونتيجة للتدفق المستمر للمعلومات
والاخبار ، يتضح دور الإعلام في السياسة
المحلية والدولية في ظل النظام الدولي خدمة
لأهدافه واستراتيجياته ، اذ يعدّ الإعلام كسلاح
أكثر خطورة من القوة العسكرية ، وذلك لامتلاكه

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

منهجية البحث :

اعتمد الباحث في تناوله للبحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في عرض المعلومات والوصول الى النتائج .

هيكلية البحث :

تم تقسيم البحث الى مطلبين ، حيث تناول المطلب الأول العلاقة بين الاعلام ورسم السياسات الخارجية ، وتناول المطلب الثاني الأدوار الذي يلعبها الاعلام في الصراعات الدولية .

المطلب الأول / العلاقة بين الاعلام ورسم

السياسات الخارجية :

انّ للاعلام دور مهم في رسم السياسات الخارجية ، اذ يتجلى النظام السياسي والعلاقات الدولية بعدة صور ومظاهر ، تتصل بصناعة القرار واستراتيجية اتخاذه لتوضيح الأهداف السياسية ، من خلال الاعلام والاتصال والتأكيد على أهمية الرسائل والمعلومات والقيم السائدة المراد ايصالها الى المتلقين ان كانوا في الداخل او في الخارج ، لابد من معرفة مفهوم الاعلام الدولي وادواته وعلاقته بالسياسات الخارجية وتأثير ذلك على مستويات الازمات والصراعات .

أولاً / مفهوم الاعلام الدولي :

١- **المفهوم :** بالامكان معرفة مفهوم الاعلام الدولي من خلال عملية تزويد الجماهير في الدول الأخرى بالمعلومات والرسائل والاعلام

بقصد التأثير عليها واقناعها ، بغية تبني تلك الجماهير او الحكومات القضايا او المواقف المرسله لها ، ويقوم الاعلام بصفة الموجّه من قبل الدولة المرسله الذي يخترق الحدود الدولية ليصل الى الجمهور الخارجي في منطقة جغرافية محدد اوعده مناطق جغرافية مستهدفة ، من خلال رسائل اتصالية تحمل أفكارا ومعلومات لتعريف الجمهور الخارجي بوجهات نظرالدولة المرسله ، او تزويد الرأي العام الدولي او الإقليمي بالاعلام والمعلومات المهمة لديها ، وتعد الرسائل والمعلومات المرسله هي محط اهتمام المتلقي من صناع القرار السياسي وحكومات الدول ، وقد يكون المتلقي من الجماهيرأوالمنظمات أومؤسسات المجتمع المدني . (١)

ويشير مفهوم الاعلام الدولي الى الاتصال الثقافي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي بين الدول ، ويركز على الرسائل العالمية اكثر من المحلية ، وهنالك صورتان للاعلام الدولي ، الأولى التي يأخذ فيها شكلا رسميا عبر القنوات الرسمية للدولة ويخضع لها من خلال اصدار المطبوعات والأفلام والمؤتمرات والندوات بمختلف المواضيع لإيصال الرسائل الإيجابية عن اهداف الدولة ،والثانية حيث يقوم الاعلام الدولي بعكس الأنشطة المتنوعة والاتصال بالجماهير من خلال الإذاعات والصحف

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

والفضائيات ووكالات الانباء والسينما والمواقع الالكترونية العابرة للحدود بعيدا عن الاتفاقات الدبلوماسية والبروتوكولات الدولية او موافقة الدولة المستهدفة . (٢)

ويشار الى ان الاعلام الدولي هو وسيلة من وسائل السياسة الخارجية في تحقيق اهداف المصلحة الوطنية للدولة ، وتختلف هذه الأهداف باختلاف وزن الدولة ودورها في النظام الدولي ، وبعدّ مصطلح الاتصال الدولي أكثر شمولاً واتساعاً ودقة من مصطلح الاعلام الدولي ، اذ يتم في الاتصال الدولي كافة أدوات الاتصال بما فيها (الاعلام وادواته والدعاية الدولية) الا ان استخدام مصطلح الاعلام الدولي أكثر شيوعاً في اللغة الإعلامية المعاصرة ، ويعتبر الاتصال الدولي او (الاعلام الدولي) له علاقة متداخلة مع العلاقات الدولية والقانون الدولي والاقتصاد الدولي ، واصبح الاتصال الدولي او (الاعلام الدولي) يؤدي مهاماً أساسية تخدم مصالح الدول في التعبير عن سياساتها وأهدافها الاستراتيجية ومواقفها إزاء القضايا والأزمات والصراعات الدولية . (٣)

٢ - الخصائص : يعدّ الاعلام الدولي واحدة من عمليات الاتصال المهمة وهو يمتاز بعدة خصائص منها : (٤)

أ - الاستهداف العمدي للمتلقين سواء كانوا جمهوراً او دولة معينة او الاثنين معا .

ب - يتم استخدام التكنولوجيا المتطورة لنقل الرسائل بوضوح وتتسم بالتفاعلية والتنوع والانتشار والتدويل والفورية والقابلية الحركية ورخص الاقتناء .

ت - تنوع المضامين (تنوع الرسائل المرسلة) .
ث - يمتاز الاعلام الدولي بنقل القيم الثقافية والأخلاقية والاجتماعية بين الدول .

ج - يستخدم الاعلام الدولي كوسيلة سياسية للعلاقات بين الدول .

ح - تمتاز الماكنة الإعلامية الدولية بامتلاك الامكانية المالية والقدرة على النفاذ عبر حدود الدول الأخرى.

ثانياً / وظائف وأدوات الاعلام الدولي :

١ - الوظائف : ان يقوم الاعلام الدولي بعدة مهام ووظائف من بين هذه وظائف هي : (٥)
أ - يمارس الاعلام الدولي أدواراً اجتماعية متعددة لاحتداث ثورة ادراكية ونفسية تستهدف إعادة تأهيل المجتمعات للتكيف مع متطلبات العولمة وشروطها والتطور الثقافي .

ب - يقوم الاعلام الدولي للدول الكبرى باختراق منظومة القيم الثقافية للدول واستدراج شعوبها مثلاً تقوم به الدول العظمى تجاه الدول النامية النامية من خلال برامج عديدة كالمسلسلات والأفلام وغيرها .

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

ت - يعمل الاعلام الدولي على استقطاب النخب والكفاءات من اجل الترويج لأفكار العولمة او السياسات المخطط الترويج عنها .

ث - يقوم الاعلام الدولي بالتركيز على نسب التفاوت بين الدول المتقدمة والكبرى والدول المتخلفة والنامية وكذلك بين الدول الغنية والدول الفقيرة .

ج - يركز الاعلام الدولي على الترويج للسلع والخدمات التي تقدمها السوق العالمية والتعريف اوالإعلان عن انماط السلوك الاستهلاكي للسلع الأجنبية مما قد يلحق الضرر بالسلع المحلية .

ح - يركز الاعلام الدولي على الترويج لموضوع القرية العالمية الصغيرة نتيجة لثمار تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتعريف الشعوب بما يجري من احداث عالمية في مختلف بقاع العالم وسرعة الانتشار ، لخلق معرفة شاملة وتكوين رأيا عاما دوليا للاحداث والصراعات .

خ - تعمل السياسات الموجهة للاعلام الدولي على الدخول الى الجماهير من خلال نقاط الضعف الموجودة لديهم لمحاكاة مشاعرهم من أجل الاقناع بالفكرة المراد الترويج لها .

د - يعمل الاعلام الدولي باستقطاب المثقفين والكتاب للتأثير على المجتمعات المثقفة والترويج للأفكار المناسبة لتلك المجتمعات التأثير .

ذ - يعمل الاعلام الدولي على نشرالأفكار والمعلومات المراد الترويج لها لدولة ما لتحقيق الصورة إيجابية خارج أراضيها .

ر - يعمل الاعلام الدولي على التعبير عن سياسة الدولة وتفسير مواقفها إزاء القضايا والمشكلات الدولية والعمل على الاقناع بصحة هذه المواقف وأهميتها .

ز - يعمل الاعلام الدولي على التصدي للدعاية المضادة خارج حدود الدولة .

٢ - أدوات ووسائل الاعلام الدولي : ان يمتلك الاعلام الدولي العديد من الأدوات والوسائل التي يعمل من خلالها ومن بين اهم أدوات الاعلام الدولي ووسائله هي : (٦)

أ - وكالات الانباء ومن خلال مراسليها المنتشرين في كافة انحاء العالم مثل (وكالة رويترز البريطانية ،وكالة الاسوشيتد بريس الامريكية ،وكالة الانباء الروسية،وكالة الصحافة الفرنسية)

ب - الصحف والمجلات الدولية والتي ينتشر مراسلوها في انحاء العالم وكذلك توزيعها في مناطق عديدة من العالم مثل (نيويورك تايمز ، واشنطن بوست ، وول ستريت جورنال)

ت - الإذاعات الدولية والتي يمتد اثريها الى الغلب دول العالم ليستمع الى برامجها مثل (هيئة الإذاعة البريطانية ، مونت كارلو ، راديو سوا)

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

ث - القنوات الفضائية التي بالإمكان مشاهدتها في كل منزل من دول العالم مثل (سي ان ان الامريكية ، فوكس نيوز الامريكية ، بي بي سي البريطانية)

ج - المواقع والتطبيقات والبرامج الالكترونية والمقصود به الاعلام الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي مثل برامج (التليكرام ، الفيس بوك ، الواتس اب ، التيك توك ، تويتر) .

ثالثا / مفهوم الرأي العام العالمي :

بالإمكان التعبير عن الرأي العام العالمي بأنه الرأي السائد بين أغلبية شعوب العالم في فترة معينة ونحو قضية معينة وتمس مصالح الشعوب أو قيمها ، إضافة الى وجود الرأي العام الاقليمي الذي يعرف بانه الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب والدول المتجاورة جغرافيا حول قضية معينة في فترة زمنية معينة يحتدم حولها الجدل والنقاش وتمس المصالح والقيم الانسانية الأساسية ، وللرأي العام الاقليمي مقومات عدة منها تقارب العادات والتقاليد واللغة والثقافة وتشابه الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية أو تقاربها إلى حد كبير، مثل دول الخليج العربي أو المغرب العربي أو دول جنوب شرق اسيا (٧)

وتعد الأفلام السينمائية والمنتجات الثقافية من أبرز الأدوات الإعلامية شديدة التأثير والتي

تساهم في تشكيل القيم والاتجاهات والمعتقدات والرأي العام العالمي ، وتعد من الأدوات السياسية ذات الخطاب الاجتماعي والسياسي التي يمكن من خلالها النظام السياسي أن ينشر أفكاره ويسيطر على الجماهير ، وتقوم السينما في تشكيل الصور الذهنية عن الشعوب والمجتمعات وحث الرأي العام للترويج الى هدف ترغب الدولة في تحقيقه كما حدث في الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ ، فقد تم إنتاج العديد من الأفلام السينمائية للترويج الى أهمية الحرب ، وقد نجحت الأفلام إلى إقناع الرأي العام العالمي والامريكي بضرورة الحرب (٨)

ويتخطى الراي العام العالمي الحدود الوطنية للدولة ليوحد بين الافراد في الدول المختلفة حول بعض القضايا الأساسية ، ويعبر عنه على شكل ردة فعل تلقائية عالمية دون اعتبار للارتباطات الوطنية ، ويتجه الرأي العام العالمي الى إيجاد اتفاق عام بين الأفراد من مختلف الأمم حول بعض القضايا الدولية السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية ، ويمارس الرأي العام العالمي تأثيرا مهما لمصالح مشاريع معينة تعود الى دول او شعوب او مجتمعات او حتى حالات فردية إنسانية، ولتحقيق الرأي العام العالمي لابد من توافر شروط عدة منها : (٩)

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

- ١ - توفير المعلومات اللازمة عن السياسات الدولية او المعلومات الخاصة بموضوع معين المراد جعله بمتناول غالبية الشعوب .
 - ٢ - التأكد من مضامين الرأي العام العالمي كونه مؤثرا على الأغلبية وعدم التأثير عليه من الأقلية في الراي .
 - ٣ - يتحقق الرأي العام من خلال تكوين شبه اتفاق بين الأمم او اشارة ردود أفعال موحدة ومتماثلة لدى الجميع .
 - ٤ - ان تكون قوة وفاعلية الرأي العام العالمي في السياسة الخارجية بنفس القوة والتأثير للراي العام الوطني في السياسة الداخلية .
- رابعاً / أهمية العلاقة بين الاعلام والسياسة الخارجية :
- لقد اتفق جميع العاملين في المجال الإعلامي والمجال السياسي على أهمية البعد الإعلامي في السياسة الخارجية ، اذ تعمل اغلب الدول على ايكال مسؤولية الاعلام الخارجي الى الأجهزة الحكومية او من في حكمها ، و يعدّ الاعلام عنصراً مؤثراً في تشكيل العلاقات الدولية ، ومتصلاً بخدمة السياسات الخارجية للدولة والعلاقات الدولية لها ، فالسياسات الإعلامية للدول لابد لها ان تتطابق مع سياساتها الخارجية بغض النظر عن طبيعة النظام القائم فيها ، اذ تعتبر وسائل الاعلام شريكاً مهماً في عمليات صنع القرار
- (١٠) وتمتلك سائل الاعلام العديد من طرق التأثير على السياسة الخارجية والعلاقات الدولية منها :
 - (١١) ١ - التكنولوجيا المتطورة التي تمتلكها المؤسسات الإعلامية اغلبها تابعة الى الشركات متعددة الجنسيات ، مما يجعلها ذات طبيعة دولية ، لذا فهي تعد شريكاً مهماً في عمليات صنع القرار .
 - ٢ - تواجد الاعلاميين بالقرب من الاحداث حتى وان كانت سرية ، رغم ان عملية التعتيم الإعلامي للاحداث يجعل منها موضوعاً لاثارة الراي العام العالمي ، لذا لا يمكن إخفاء المعلومات عن الاحداث او المفاوضات عن الاعلام .
 - ٣ - تقوم وسائل الاعلام باقتفاء اثر السياسات الحكومية في داخل الدولة وخارجها ، مما لا يمكن للدولة او الحكومة من إخفاء المعلومات وذلك لقيام وسائل الاعلام بأخذ المعلومات من المصادر الرسمية للحكومة .
 - ٤ - تشارك وسائل الاعلام في صنع السياسات الخارجية عندما تعمل كقنوات اتصال بين المسؤولين الحكوميين بين دولتين لموضوع معين او لقضية ما .
 - ٥ - ان تكرر التغطية الإخبارية من قبل وسائل الاعلام لحدث معين تساهم في التركيز

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

ومحاولة تغيير الفهم العام لكثير من الشؤون الدولية .

٦ - يساهم ان التعتيم الإعلامي لحدث معين قد يساهم في تدني مستوى اهتمام الجمهور وصانعي السياسات الخارجية .

٧ - ان وسائل التواصل الحديثة قربت المسافات الزمنية بين الافراد إضافة الى سرعة المتغيرات التي ساهمت في جعل الافراد مرتبطين بالعالم الخارجي عن طريق الانترنت فأصبحت احداث العالم تصل إلى الجميع وتؤثر فيهم بشكل يومي وسريع .

٨ - يغلب الطابع الدولي على اغلب محتويات وسائل الاعلام في معظم الدول ، وان هذا المحتوى الإعلامي يخلق جمهورا عالميا متفاعلا مع بعض الاحداث العالمية مثل الحروب والمناسبات والاحداث السياسية والمباريات الرياضية .

وقد اطلق مصطلح (البعد الرابع) على الدعاية والاعلام في السياسة الخارجية ، إضافة الى العناصر التقليدية كالاقتصاد والدبلوماسية والقوة العسكرية ، لذا فقد اصبح الاعلام عامل رئيسي في السياسة الخارجية ، مما دعا الدول الى الربط بين أجهزة الاعلام والاتصال وبقية الأجهزة الفاعلة في صناعة القرار الخارجي ، ويلاحظ ان تأثير عمل وسائل الاعلام والاتصال في السياسات الخارجية والدولية يستند الى قاعدة

صناعية إعلامية هائلة من المجمعات الخاصة بالإنتاج الإعلامي ومراكز الأبحاث تؤدي الى احتكار تدفق الاخبار والمعلومات عبر العالم ، اذ ان وسائل الاعلام الكبرى هي التي تمتلك سلطة تقرير ما ينشر من الاخبار والمعلومات ، وهي بدورها تمارس تأثيرا مباشرا على صناع القرار . (١٢)

وقد تختلف علاقة التأثير والتأثر بين وسائل الاعلام وصانعي السياسة الخارجية حسب الأهداف ، فقد تقوم وسائل الاعلام بدور الناقل للأخبار والمعلومات الصادرة من صانعي السياسة الخارجية الى الجمهور كما هو الحال في الدول النامية ، أو تستخدم وسائل الاعلام لمساندة مواقف خارجية معينة ، أو ابراز أو اختلاق احداث معينة بهدف توجيه الرأي العام للضغط على صانعي السياسة الخارجية باتجاه معين ، ومثال ذلك ما حدث في حرب أمريكا مع فيتنام اذ كانت وسائل الاعلام والرأي العام الأمريكي ضد الحرب ، كما تقوم وسائل الاعلام في فترات انقطاع او توتر العلاقات بين الدول بدور المحرض وجس النبض ، وتعد أهمية وسائل الاعلام في صناعة السياسة الخارجية ناتجة من اعتقاد المخططين السياسيين بان وسائل الاعلام والرأي العام يعدان أساسا لظاهرة واحدة ، ويظهر تأثير وسائل الاعلام على السياسة الخارجية من خلال التأثير الذي تحدثه

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

في مفاهيم صناع القرار للأحداث والقضايا التي تنشرها . (١٣)

ويتحدد الإعلام الدولي كوسيلة من وسائل السياسة الخارجية ، ليساند باقي وسائل السياسة الخارجية لتحقيق الأهداف ، فكلما كانت السياسة الخارجية مبنية على أسس دقيقة وعلمية في صناعة القرارات كلما الإعلام الدولي أكثر تأثيرا ، ونتيجة لتزايد مصالح الدول العظمى تزداد أهمية الإعلام الدولي كوسيلة من وسائل السياسة الخارجية ، وتواجه الدول التي تعاني من قضايا حساسة اهتماما بالإعلام الدولي في سعيها لتوضيح مواقفها لمعالجة تلك القضايا ، وهناك ارتباطا وثيقا بين الإعلام الداخلي والإعلام الدولي وخصوصا بعد قيام وكالات الأنباء بنقل ما يجري في داخل الدولة الى العالم ، كما ان الإعلام الدولي يحتاج إلى إمكانيات اقتصادية عالية للنهوض بمهامه . (١٤)

وبالامكان النظر الى العلاقة بين الدبلوماسية والاعلام كونهما في حالة تعامل مستمر مع الاحداث وبتفاعل دائم مع المؤثرات السياسية لحياة الافراد والشعوب والأمم ، بالامكان اعتبار الدبلوماسية هي فن الاتصال السري ، والاعلام هو فن الاتصال العلني ، كما يتفاعل الدبلوماسي مع الدولة التي تتفاعل مع الراي العام بينما يتأثر الاعلام بالراي العام ويؤثر فيه ، ويعدّ تطور العلاقات الدولية باتجاه الشراكة أو

التدويل والعولمة يستوجب المزيد من التعاطي الإعلامي لتعضيد السياسات الخارجية وتحقيق أهدافها ، وأصبحت جزءا مهما من مهام مؤسسات صناعة القرار الخارجي وتنفيذه ، ويطلق على تطور النشاط الإعلامي وتأثيره على العلاقات الخارجية مصطلح (دبلوماسية الاعلام) . (١٥)

وتستخدم وسائل الاعلام قدرا كبيرا من التأثير في السياسة الخارجية ، ومثال ذلك فقد حذرت الصحافة الأمريكية الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغن من أن نظام الرئيس الفلبيني (فرديناند ماركوس) على وشك الانهيار ولم يبالي ريغن لهذه المعلومات ، ومن بعد اتضح الحقائق أخذ بالاهتمام بما تطرحه الصحافة الامريكية لمصادقية المعلومات التي تتعامل معها ، لذا فان التجارب أثبتت ان وسائل الاعلام أداة مهمة في تنفيذ السياسة الخارجية ومساعدة المسؤولين وتوضيح الرؤى لديهم في صناعة القرار الخارجي . (١٦)

المطلب الثاني / دور الاعلام في الصراعات

الدولية :

يوجد العديد من العوامل التي تتداخل في تأجيج الصراعات وتغذيتها ، ويلعب الإعلام أدوارا متفاوتة الأهمية في كل هذه المراحل ، وقد أصبح الاعلام يؤدي أدوارا أساسية في اغلب صراعات العالم مع ثورة المعلومات وتزايد وتيرة

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

الترباط العالمي بمختلف وسائل التواصل من خلال انتشار القنوات الفضائية وانتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة وما توفره شبكة الانترنت والاستفادة منها ، مما احدث تغييرا جذريا في المشهد الإعلامي ، وقد تعدى دور الاعلام من مجرد نقل الأحداث إلى صناعاتها وتشكيل سرديات متنافسة تعكس تصورات الأطراف المتصارعة وتخدم استراتيجياتها ومصالحها .

أولا / الاعلام احد أدوات الصراعات الدولية :

ان من مهام الإعلام الدولي هو القيام بنقل عناصر قوة طرفي الصراع إلى المستوى العالمي وبصيغها في منطق إعلامي ملائم ، ويقوم الإعلام الدولي بنقل إدارة الصراع من الطرف المعني في المواجهة الى الطرف الآخر ، فان العلاقة بين إدارة الصراع والاعلام الدولي لا تتعدى ان تكون من ضمن الحالات الأربع التالية وهي (قوة إدارة الصراع + قوة الإعلام الدولي = نتائج إيجابية في الصراع ، ضعف في إدارة الصراع الا ان انه توجد قوة في إدارة الاعلام الدولي ، قوة في إدارة الصراع ولكن لديها ضعف في الاعلام الدولي ، هي ضعف في إدارة الصراع بمقابل ضعف في الاعلام الدولي) .

(١٧)

وفي المجتمعات العربية والغربية تعتبر عملية تشكيل الرأي العام من خلال وسائل الإعلام

الإلكترونية أو المرئية أو المسموعة قد تضاعفت نتيجة للتطورات الاتصالية والتقنية ، وقد منحت وسائل الإعلام المتطورة القدرات والامكانيات للتأثير في الطرف الآخر ، وتغيير الكثير من المفاهيم والمصطلحات لديهم ، مما جعل من الإعلام عاملا رئيسيا في إحداث التأثير من خلال صناعة الرسائل الإعلامية والرأي العام ، اذ أن تأثير الإعلام والصحافة الإلكترونية وصل إلى كافة مناطق الكرة الأرضية (١٨)

وقد أدى التوسع في استخدام الاعلام في مجال السياسة الخارجية الى خلق حالة من الصراع بين القوى الكبرى للتحكم في المعلومات وذلك من اجل السيطرة علي الرأي العام العالمي ، وفي فترة الحرب الباردة استخدم الاعلام كأداة من ادوات السياسة الخارجية ، اذ استخدمت القوتين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية الاعلام في ادارة الصراع السياسي فيما بينهما وكأداة من ادوات الضغط والتأثير لتحقيق مصالح كلا منهما ، وبالرغم من أن الثورة الرقمية أوجدت فرصا كبيرة للتواصل بين الناس لتبادل الأفكار ، إلا أن مخاطره ظهرت من خلال استخدامها في الصراعات الدولية والعمليات الإرهابية ، وهو ما يوضح الحاجة إلى ضرورة تنظيم الفضاء الرقمي ، فالثورة الرقمية لا تمثل تحديا فقط أمام الدبلوماسية التقليدية بل أيضا أمام وسائل الإعلام التي تعتبر عادة عاملا

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

مهما كقوة معلوماتية تساعد فى تشكيل إدراك العامة للصراعات على المستويين المحلى والعالمى ، وأحيانا قوة تستخدم كأداة من قبل أحد الأطراف أو من قبل كل الأطراف . (١٩)

وتتم عملية صنع القرارات فى السياسة الخارجية داخل بيئة يؤثر فيها الاعلام بشكل كبير ، حيث تعكس وسائل الاعلام أحداث السياسة الخارجية وما يتم من تفاعل بين الدول وبالتالي فالافراد قد يكونوا على علم بكل هذه الاحداث مما يؤثر على صناع القرار ويجبرهم على الاستجابة لتفضيلات وآراء الافراد حول هذه الاحداث ، لذلك فان وسائل الاعلام قد تكون كمصدر لمداخلات صناع القرار من المعلومات والبيانات ، وكما تعدّ وسائل الاعلام اداة اساسية لمراقبة الزعماء وما يتخذونه من قرارات للجمهور ، كما يتأثر سلوك العلاقات الدولية بكيفية الاعتماد على الاتصالات بين الدول ، رغم وجود العديد من العوائق فى تدفق الأخبار بين الدول الذى قد يكون غير متوازنا او التجاهل والتشويه الامر الذى قد يؤدي الى التوتر فى العلاقات ، لذا فان نقص المعلومات قد يكون سبباً فى النزاع نتيجة لسوء الفهم ، وفي ظل الثورة الرقمية التى نقلت الاعلام التقليدي الى الاعلام التفاعلي وقد عدّ سياسيون انّ التليفزيون هو العضو السادس عشر فى مجلس الأمن الدولي، فى إشارة إلى

الدور القوي الذى تقوم به هذه الوسيلة الإعلامية من تأثير فى صناعة القرار العالمى ، وفى ظل التطور السريع فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الرقمية ، أصبح كل فرد حول العالم جزءا من العلاقات الدولية . (٢٠)

ويشكّل الاعلام أداة مهمة من أدوات إدارة الصراعات للتحشيد أو التجنيد او بث روح البطولة والتحفيز ، ويستخدم الاعلام كوسيلة للحرب النفسية وتزييف الحقائق وإضعاف الروح المعنوية ، وقد زادت أهمية الدور الذى يؤديه الاعلام بعد انتشار الاعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي حتى أصبح ما يُعرف بحروب الجيل الخامس ، وبالإمكان ان يقوم الاعلام بدور مهم فى إدارة الصراعات السياسية بين الدول وأنه يمكن أن يكون سلاحاً مدمراً للصورة الذهنية ، وأن الاعلام اصبح سلاحاً فعالاً بالإمكان توظيفه لقلب موازين القوى وقد أصبح من أهم أدوات الاشتباك الجديد بين الدول ، ليتجاوز دوره التقليدي فى نشر الأخبار الاعتيادية ، ليتحول الى أداة مهمة فى إدارة الحروب والصراعات بين الدول ، اذ لا تلتزم أغلب وسائل الاعلام بالموضوعية وتقع فى دائرة فخ الكذب الإعلامى عن قصد ، لذا فقد اصبح الاعلام فى عصر الأزمات والصراعات أهم أدوات إدارة الحروب والخلافات السياسية بين الدول وتهديد أمنها القومي ، لذا فقد أصبحت الدول تهتم بالعملية

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

الإعلامي وبناء الكوادر المتخصصة من اجل مخاطبة الخارج والتواصل مع الرأي العام الدولي والتأثير فيه (٢١)

يقوم الاعلام بأدوار متفاوتة في تأجيج الصراعات وتغذيتها أو المساعدة على حلّها ، ومع ثورة المعلومات وتزايد وتيرة الترابط العالمي بمختلف وسائل التواصل ، اذ يتجاوز دور الاعلام من نقل الأحداث إلى صناعتها وتشكيل سرديات متنافسة تعكس تصورات الأطراف المتصارعة وتخدم استراتيجياتها ومصالحها ، وقد اصبح الاعلام الالكتروني ساحة لاندلاع الثورات ودعمها او ساحة لقمع الثورات وتفكيكها ، وكذلك يعد الاعلام الالكتروني ساحة لنشر ماسي الأقليات العرقية ومذابحها في النزاعات لتأجيج صراعات دولية من خلالها (٢٢)

لقد غيّر التطور التكنولوجي والاتصالي من طبيعة الصراعات الدولية وأضاف أسلحة جديدة إلى ساحتها ، وقد أتاح وصول الدول للفضاء الإلكتروني فرصا لنقل الحروب من الواقع الحقيقي إلى الواقع الافتراضي ، والتأثير في مجرى الصراعات كضرب أنظمة الحواسيب والسيطرة على المواقع والحسابات الإلكترونية وتعطيلها والتأثير في اتجاهات وقيم ومعتقدات الشعوب ، لتحقيق الأهداف السياسية والعسكرية ، وقد تجمع بعض اطراف الصراع بين العمليات العسكرية الفعلية على الأرض وبين

الهجمات السيبرانية والضغط الدبلوماسي والاقتصادية وحملات الدعاية لتحقيق التفوق ، وقد تحولت المنصات الاتصالية الافتراضية الى مكونات الاستراتيجيات الحربية ، ومن خلال تتبع حالة الصراعات في سوريا وليبيا واليمن وأوكرانيا نجد أن وسائل الإعلام يتم استخدامها لتنسيق التحركات وجمع المعلومات والتأثير على معتقدات واتجاهات الجمهور المستهدف ، وقد أصبحت دول العالم تبحث عن اليات توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتكون أداة من أدوات الصراع والحرب السيبرانية . (٢٣)

وقد ظهر مصطلح الاستعمار الاعلامي وهو لون جديد من اللون السيطرة الخارجية علي الدول النامية وهذا ما تقوم به الولايات المتحدة الامريكية من اجل الحفاظ على تفوقها السياسي والاقتصادي والعسكري ، ويؤكد صناع القرار السياسي على استخدام التكنولوجيا كاداة تضمن استمرار السيطرة على الاوضاع الثقافية والاقتصادية الدولية وتتضمن هذه التكنولوجيا شبكات الكمبيوتر ونظم الاقمار الصناعية التي تقوم ببيت كميات هائلة من الاخبار والمعلومات عبر دوائر عابرة للحدود القومية الامر الذي يجعلها بمنأى عن الرقابة المحلية ، لقد ادى استخدام الاعلام في مجال السياسة الخارجية الى خلق حالة من الصراع بين القوى الكبرى للتحكم في اكبر قدر من المعلومات وذلك من

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

اجل السيطرة علي الرأي العام العالمي ،
وبالامكان استخدام الاعلام كأداة من ادوات
التغيير الثقافي والفكري وامكانية التأثير على
العقول وكسب صداقات الدول او الشعوب ،
لذلك تشكل وسائل الإعلام مكوناً مهماً للبيئة
التي يأخذها صناع القرار في السياسة الخارجية
في الاعتبار عند قيامهم بتطوير سياساتهم كما
انها جزء أساسي من السياسة الخارجية وبيئة
صنع القرار

(۲۴)

وقد تحولت وسائل الإعلام إلى آلية يستخدمها غالبية الفاعلين سواء دول أو ميلشيات مسلحة أو تنظيمات إرهابية بما يعبر عن رؤيتهم ويخدم أفكارهم ويروج لأهدافهم مما يؤدي إلى الانحراف الإعلام من الموضوعية والمهنية إلى الاستقطاب والتسييس بما يخدم مصالح حكومية أو أجنداث خاصة تعمل على تشكيل توجهات الرأي العام في داخل الدولة أو خارجها حول قضايا أو تحولات مصيرية لاسيما فيما يخص بقاء الدول أو استقرارالنظم أو توحش الإرهاب العابر للحدود أو صعود الميلشيات المسلحة مما يوفر مادة إعلامية جاهزة للاستثمار في مجال الصراعات وقد تؤدي الى تقاطع مصالح مالكي وممولي وسائل الإعلام مع أطراف الصراع (٢٥)

لذا يرى الباحث ان وسائل الإعلام تشارك في إنكاء نار الصراع بين مختلف الخصوم

السياسيين ولذا ينقسم الإعلام إلى معسكرين يتخذ كل منهما طرفاً للوقوف بجانبه إعلامياً ودعائياً وسياسياً وأيديولوجياً والإشادة بهوية طرف والخط من قيمة الآخر، والاستقطاب المحلي والإقليمي والدولي لصالح فئة ضد أخرى ، ثم تبدأ تلك الفئات المتصارعة بالجمهرة والتسلح والحشد الإعلامي ، وأن جزءاً كبيراً من المسؤولية في الصراعات والحروب يقع على عاتق أصحاب وسائل الإعلام المختلفة وتبعات بث المواد الاعلامية المحرّضة والحث على الكره والانتقام والثأر ، وذلك ما يزيد من ديمومة الحروب والصراعات ويطورها ، ولطالما كان التحكم والسيطرة على المعلومات عنصراً حاسماً في الحروب والصراعات المسلحة، إذ يتضمن هذا التحكم بنشر محتوى مفضل يساعده على شنّ عمليات عنيفة وعلاقات مضطربة ، ومن الامثلة على دور المعلومات المضلّلة في نشوء الصراعات المسلّحة هو اتهام العراق بامتلاك أسلحة كيميائية كانت الذريعة الرئيسة للغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ ، في حين تبين أنّ تصريحات المسؤولين الأميركيين حول وجود أسلحة دمار شامل في العراق غير مستندة إلى أيّ دليل ، وقد يساعد الانتشار الكبير للأخبار المضللة في النزاعات المسلحة إلى تهديد متزايد باستمرار تجاه حياة المدنيين .

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

ثانيا / نماذج من دور الاعلام الدولي في

الصراعات الدولية واثارة الرأي العام العالمي :

١ - الاعلام الغربي وتعامله مع الحرب
الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢ :

لقد اصبح الصراع الروسي الأوكراني مثالا في
توظيف الإعلام كوسيلة من وسائل إدارة الصراع
بين الطرفين ، وقد تعامل الإعلام الغربي مع
حالة الحرب كونها فرصة بالإمكان توظيفها
للتحريض ضد روسيا من أجل عزلها دولياً،
فعمد الاعلام الغربي إلى تشويه صورة الجيش
الروسي وتضخيم خسائره ، وتضخيم حجم
الدمار الذي خلفه الجيش الروسي على أوكرانيا
وشعبها ، لتكوين صورة تعكس فشل الجيش
الروسي في عملياته العسكرية في أوكرانيا
وارتكابه جرائم حرب وتصديرها ، من اجل
استهداف الرأي العام الروسي واصابته بالإحباط
والياس ، وتشكيل رأيا عاما دوليا حول القصف
الروسي لمحطة (زابورجيا) النووية في أوكرانيا ،
وقد قام الاعلام الغربي من خلال الصحف
والمواقع الإلكترونية والمحطات التلفزيونية
الغربية بنشر العديد من المقابلات والتحليلات
والمقالات التي ركزت على تشويه صورة روسيا ،
والتشكيك في سياساتها الخارجية وأسباب حربها
على أوكرانيا ، وقد قامت شبكات إعلامية مثل
(سي ان ان الإخبارية) و(فوكس نيوز)
و(نيويورك تايمز) و(واشنطن بوست) و(دايلي

نيوز) بحملة منظمة لشحن الرأي العام العالمي
ضد روسيا وإضعاف مكانتها الدولية ، وفي
المقابل استخدمت روسيا الاعلام لتكوين صورة
مغايرة لصورة الغرب عن الحرب مع أوكرانيا
ووصفتها بأنها عملية عسكرية خاصة وضرورية
وليست حرباً لوقف توسع الناتو شرقاً وتقليل
تهديده و عملت على إظهار جوانب التفوق
للجيش الروسي في الحرب ، وقد قامت السلطات
الروسية بتحذير وسائل إعلام الروسية المستقلة
بوجوب تغطية الحرب بالطريقة التي تريدها
السلطات الروسية ، وقد فرضت روسيا قيوداً
على تطبيق الفيسبوك في روسيا رداً على القيود
التي فرضتها شركة الفيس بوك على المحتوى
الروسي (٢٦)

٢ - الصراع في الشرق الأوسط :

أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل
الاعلام التفاعلية في التعبئة في الاحداث التي
شهدتها المنطقة العربية (ثورات الربيع العربي)
وتهديد شرعية بعض الأنظمة ، والاطاحة
بأنظمة وحكام مجموعة من الدول ، فلم يشكل
الاعلام السوري في بداية الصراع القدرة الكافية
على إقناع المواطنين بما يجري في الشارع وذلك
لتجاهله الكثير من الاحداث ، فإن وسائل
الاعلام المحرصة والمضللة كانت تشكل ٩١
% من الازمة التي تمر بها سوريا ، بعدما ابتعد
عن الموضوعية في حربه النفسية لقلب الحقائق،

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

والتشريع التقني والايحاء بضرورة تقسيم سوريا والاعتداء على الرموز الوطنية مثل محاولة تغيير العلم الوطني والاساءة إلى الجيش السوري وكل منظمات الدولة ومؤسساتها الحكومية وبحسب التعبير الرسمي فإن إطلاق الاكاذيب والفبركات الاعلامية يندرج ضمن الحرب النفسية التي تهدف إلى التأثير على نفسية المواطنين السوريين لاسقاط الدولة ، مما سبب الخيبة للمواطنين السوريين من تدني مهنية الاعلام السوري الرسمي و من التضليل و تجاهل الوقائع و الحقائق و عدم احترام عقولهم (٢٧)

ومن خلال التنافس بين القوى الإقليمية السعودية وإيران في مناطق الصراعات مثل سوريا والعراق واليمن ، فقد انعكس ذلك على التنافس الإعلامي ، اذ سعت إيران من خلال مجموعة من المؤسسات الإعلامية مثل قناة العالم و راديو عربي إيران وصحيفة الوفاق وقناة المنار وقناة الميادين وقناة الأنوار لتحشيد الرأي العام لدعم سياساتها في مناطق الإقليم ، لدعم سياسات إيران وتأييد ومساندة وجهة نظرها ودعم حلفائها ووكلائها واتهام الطرف الاخر بالإرهابيين ، وفي المقابل وظفت السعودية والإمارات وبعض دول الخليج الصحف العربية مثل الحياة والشرق الأوسط وقنوات العربية وسكاي نيوز والإخبارية وأورينت في الرد على القنوات الموجهة والداعمة لإيران ، فثمة حرب إعلامية لا تقل ضراوة عن

٣ - الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ :

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

لجأت وزارة الدفاع الامريكية خلال هذه الفترة إلى الدعاية المعادية والخداع الإعلامي من أجل التأثير على الحالة النفسية للعراقيين ودفعهم إلى عدم معارضة الحرب الأمريكية ، وكذلك من أجل كسب تأييد الرأي العام الأمريكي فعمدت إلى التحكم في وسائل الإعلام بطرق مختلفة ، ولهذا سعى العسكريون إلى التحكم في الإعلام والمعلومات حيث رأوا أن الحرب الاعلامية هي جبهة أخرى للمعركة فهي وسيلة لخداع العدو والمحافظة على دعم وتأييد الرأي العام الداخلي ، ولذلك يتم اللجوء إلى أسلوب الحرب الإعلامية قبل المعارك العسكرية أو أثناءها لإشاعة الخوف والوهن في صفوف الخصم ودفعه إلى التسليم بأقل خسائر ممكنة ، ويتم ضرب إرادة العدو ومعنوياته فيشعر بالعجز التام ، ولذلك لجأت القيادة العسكرية الأمريكية إلى مجموعة من الأساليب من أجل السيطرة على وسائل الإعلام والمعلومات والدعاية وذلك من خلال نظام جديد اتبعته الإدارة الأمريكية في تغطية العمليات العسكرية ، وهو ما يعرف باسم الصحفيين المقيمين مع القوات العسكرية لقواعد يفرضها المسؤولون العسكريون فانضم ٦٠٠ مراسل صحفي أمريكي للقوات الأمريكية ، والهدف السيطرة على المعلومات وخضوع تقاريرهم للرقابة من جانب القادة العسكريين وحظر نقل أي أخبار تعتبرها القيادة العسكرية

غير ملائمة من وجهة نظرها وحظر إجراء مقابلات صحفية مع عراقيين بدون تصريح مسبق وكذلك حظر إجراء مقابلات صحفية مع جنود أمريكيين وعمدت وزارة الدفاع الأمريكية إلى تسريب عدد من الخطط عن الحملة العسكرية المتوقعة ضد العراق وكان هذا التسريب متعمداً من قبل البنتاجون وذلك في إطار خطة تضليل وإرباك القيادات العراقية ونشيت جهودها حتى تقاجاً بما لم تتوقعه عند تنفيذ العملية بحيث تتحقق الصدمة النفسية بما يؤدي إلى فشل أعمالها في القيادة والسيطرة وإدارة الحرب (٣٠)

ويرى الباحث أن مخاطر الاعلام ظهرت واضحة خلال السنوات القليلة الماضية من خلال استخدامها في الصراعات الدولية والعمليات الإرهابية ، وهو ما يوضح الحاجة إلى ضرورة تنظيم الفضاء الرقمي ، فالثورة الرقمية لا تمثل تحدياً فقط أمام الدبلوماسية التقليدية بل أيضاً أمام وسائل الإعلام التي تعتبر عادة عاملاً مهماً كقوة معلوماتية تساعد في تشكيل إدراك العامة للصراعات على المستويين المحلي والعالمي ، وقد تعاني حرية الرأي من التقييد لاحتكار شركات الانترنت العالمية وشركات التكنولوجيا الرقمية للبيانات والمعلومات ومن هنا يمكن القول بأن الاعلام سلاح ذو حدين فالاعلام من اهم الادوات التي تلعب دورا

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

كبيراً داخل الدولة فتؤثر على صانع السياسة وكذلك على الرأي العام ، وتؤثر أيضاً وبشدة على السياسة الخارجية للدولة

سابعاً / الخاتمة :

يرتبط الاعلام الدولي بالسياسة الخارجية ارتباطاً وثيقاً وهو إحدى وسائل تنفيذها ، ويعد الاعلام الدولي المحرك للسياسات الدولية ، وله تأثيره على العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين الدول ، واصبح الاعلام الدولي هو الموجّه للعديد من الرسائل التي تبثها دولة ما ليتخطى الحدود الدولية ويصل إلى الجمهور الخارجي بهدف توفير مناخ عام لدى الرأي العام الأجنبي يساند الدولة التي تقوم بالاعلام الخارجي في مواقفها وتفسير وجهات نظرها السياسية بالنسبة إلى المشكلات والقضايا الدولية والاقليمية والمحلية ومساندة سياسيتها الخارجية ، فإن الاعلام الدولي مرتبط بشكل مباشر ووثيق بطبيعة السياسات الخارجية التي تتبناها الدول ، والاعلام الدولي هو أحد وسائل تنفيذ السياسة الخارجية ويؤدي دوراً مهماً في بناء العلاقات الدولية داخل المجتمع الدولي ، وقد تنبّه قادة الدول العظمى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية للدور الذي يمكن أن يؤديه الاعلام الدولي لصالحهم وقد قاموا بتوجيه العمل الاعلامي نحو تمرير المخططات السياسية العالمية عبر شن الحروب النفسية ، ويعد

المجال الخصب للاعلام الدولي وثيق الصلة بالسياسات الخارجية ، ويظهر وكالات الأنباء العالمية التي تقوم بدور كبير في هذا المجال وتناول الممارسات الاعلامية الدولية في اطارها المرتبط بالسياسات الخارجية يكشف لنا تاثير الاعلام الدولي في رسم الخريطة الدولية ، ونرى في حرب الخليج الثانية كيف أن السياسة الخارجية الأميركية استخدمت الاعلام الدولي بشكل فعال لحشد الرأي العام العالمي ضد العراق وروجت لقرار الحرب عبر استخدام الدعاية الصريحة والدعاية الرمادية التي كانت بارزة في هذه الحرب ومنها حملات التلوين الاعلامية التي صاغتها مؤسسات الدعاية ، وقد قام الاعلام الدولي بدور كبير في تشكيل الرأي العام الأميركي والعالمي بشأن تفجيرات ١١ أيلول عام ٢٠٠١ مثلما ساعد في رسم صورة العدو وساحة المعركة، وقيام الاعلام المرتبط السياسة الخارجية الاميركية بعمليات ترويج لفكرة انهيار الأبراج الأميركية على أنها تراجيديا إنسانية عالمية قام بتنفيذها بعض الارهابيين الذين ينتمون إلى الدين الإسلامي ، ثم استغلت أجهزة الاعلام الغربية بشكل واسع النطاق لنشن حملة ضد الإسلام والمسلمين بهدف تشويه واضعاف موقفهم من خلال التقارير الاخبارية المتلفزة والنشرات الاعلامية التي كانت لها آثارا كبيرة في تشكيل رؤية مهمة لدى الناس ومواقفهم

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

وكذلك على الرأي العام ، وتؤثر ايضاً وبشدة على السياسة الخارجية للدولة
٥ - في الصراعات الدولية لاتلتزم أغلب وسائل الإعلام بالموضوعية وتقع في دائرة فخ الكذب الإعلامي كون اغلب المؤسسات الإعلامية تكون مسيسة .

٦ - الاتصال الدولي والإعلام الدولي هما وسيلة من وسائل السياسة الخارجية يعمل على تحقيق أهداف هذه السياسة وتتمثل هذه الأهداف في تحقيق المصلحة الوطنية للدولة في المقام الأول وتختلف هذه الأهداف باختلاف وزن الدولة ودورها في النظام الدولي .

٧- مصطلح الاتصال الدولي أكثر شمولاً واتساعاً ودقة من مصطلح الإعلام الدولي لأن تحقيق الأهداف السياسية لا يقتصر على استخدام الإعلام فقط بل يعتمد على كافة وسائل وأساليب وفنون الاتصال من إعلام ودعاية حتى المسلسلات والأفلام .

٨- تحتاج مؤسسات صناعة القرار الى التخطيط المنظم للإعلام الدولي

٩- وجود علاقة محكمة بين الإعلام الدولي والعمل الدبلوماسي .

١٠ - يسعى الإعلام الدولي حاله حال العلاقات الدولية إلى خلق علاقة المنفعة واصطناع أدوات الارتباط بالمصالح .

تجاه ما يحدث حولهم ، واستيعاب العمل الاعلامي على الصعيد الدولي لا يتحقق إلا عن طريق الدراسة المتأنية للأوضاع الدولية والممارسة الإعلامية التي تربط بين توجهات الدول ومساعيها في السياسة الخارجية والقدرة على التأثير في الرأي العالمي عن طريق وسائل متعددة يكون بينها الاعلام الدولي.

ثامناً : الاستنتاجات :

١- الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام في إدارة الصراعات السياسية بين الدول ، اذ يمكن أن يكون سلاحاً مدمراً للصورة الذهنية ، وقد اصبح الإعلام سلاحاً فعالاً يمكن توظيفه لقلب موازين القوى ، وتهديد الامن القومي وأصبح أهم أدوات الاشتباك الجديد بين الدول ، ليتجاوز دوره التقليدي من وسيلة لنشر الأخبار الى أداة مهمة في إدارة الحروب والأزمات بين الدول
٢ - من الضروري أن يلتفت أصحاب القرار والقائمون على الإعلام إلى بناء كوادرات متخصصة تستطيع مخاطبة الأفكار والعقول والتأثير على الرأي العام الدولي .

٣ - صعوبة المحافظة على المصادقية الإعلامية وسط الاستقطابات الإعلامية التي تفوق بكثير الاستقطابات السياسية وسط الصراعات المسلحة .

٤ - الاعلام من اهم الادوات التي تلعب دورا كبيرا داخل الدولة ، فتؤثر على صانع القرار

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

الهوامش :

١٤- امين منصور وافي ، الاعلام الدولي (غزة :

الجامعة الإسلامية ، ٢٠١٥) ص ٩٠-١٠٠

١٥ - فؤاد عبد السلام الفارسي ، الاعلام والصراع

الدولي (جدة : نيهامة للنشر ، ١٩٨٧) ص ٢٨ .

١٦ - صالح خليل أبو اصبع ، الاتصال والاعلام في

المجتمعات المعاصرة (الأردن : دار ادم للدراسات

، ٢٠٠٤) ص ٢٩٨ .

١٧ - محاضرات في الاعلام الدولي ، مصدر سبق

ذكره ، الرابط الالكتروني :

<https://drive.uqu.edu.sa>

١٨ - انظر <https://earabi.com/media/>

الرابط التالي :

١٩ - علي عبد الحميد سليمان ، جدلية العلاقة بين

الاعلام والسياسة الخارجية السياسة الخارجية الامريكية

نموذجاً، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية العلوم

السياسية ، قسم الدراسات السياسية ، ٢٠١٥ ، ص ٧٥ .

٢٠ - دينا سليمان كمال لاشين ، الاعلام وتأثيره

والسياسة الخارجية ، بحث منشور على الموقع الرسمي

للمركز الديمقراطي العربي ، للمزيد من المعلومات انظر

الرابط :

<https://democraticac.de/>

٢١ - يوسف جمعة الحداد ، الاعلام في الحروب

يتجاوز دوره التقليدي ، بحث

<https://www.qposts.com> منشور على الرابط

التالي :

<https://form.aljazeera.net> ٢٢ - انظر الرابط

التالي :

٢٣ - حسني نصر ، الاعلام الاجتماعي والصراعات

الدولية ، صحيفة عمان ، عمان ، ٢٦/٩/٢٠٢٢ ،

ص ٣ .

١- فؤاد عبد المنعم البكري ، الاعلام الدولي (القاهرة :

عالم الكتب ، ٢٠١١) ص ٤١٥ .

<https://drive.uqu.edu.sa> ٢ - محاضرات في

الاعلام الدولي ، انظر الرابط التالي :

٣- بطرس حلاق ، الاعلام والاتصال الدولي(دمشق :

الجامعة الافتراضية السورية ، ٢٠٢٠) ص ٩ .

٤ - احمد بدر ، الاعلام الدولي دراسات في الاتصال

والدعاية الدولية، ط٤ (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر

والتوزيع ، ١٩٩٨) ص ٥٥ .

٥ - فرانسوا ليسلي و نقولا مكاريز ، وسائل الاعلام

المتعددة ملتيميديا، ترجمة : فؤاد شاهين (بيروت :

دارعبيدات للنشر والطباعة ، ٢٠٠١) ص ٦٩ .

٦ - بطرس حلاق ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢ .

٧- أنواع الرأي العام ، مركز وحدات بحوث الرأي العام

، للمزيد من المعلومات انظر الرابط التالي : <https://uomustansiriyah.edu.iq>

٨ - مريم وحيد ، دور السينما في تشكيل الرأي العام

العالمي ، مجلة السياسة والاقتصاد ، المجلد ١٥ و ١٦

، القاهرة ، ٢٠٢٢ ، ص ٣٦٩ .

٩ - بطرس حلاق ، الرأي العام وطرق قياسه (دمشق :

الجامعة الافتراضية السورية ، ٢٠٢٠) ص ٥٦ .

١٠ - صالح بن بوزه ، الاعلام والسياسة الخارجية :

دراسة في الاعلام الخارجي والدبلوماسية (الجزائر :

معهد علوم الاعلام والاتصال ، ٢٠٠٠) ص ٨٥ .

١١ - حمدي حسن ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الاعلام

(القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩١) ص ٢٢٥ .

١٢ - حمدي فؤاد ، المحرر الدبلوماسي (القاهرة :

سلسلة صحافة وصحافيون ، ١٩٧٦) ص ٣٠

١٣ - صالح بن بوزه ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٠ .

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

- ٢٤ - دينا كمال سليمان لاشين ، مصدر سبق ذكره .
- ٢٥ - محمد عز العرب ، تحولات وسائل الاعلام في ظل الاستقطاب الإقليمي (القاهرة : مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، ٢٠١٧) ص ١٥
- ٢٦ - يوسف جمعة الحداد ، مصدر سبق ذكره .
- ٢٧ - شجن العك ، دور الاعلام في مواجهة الازمات السياسية ، بحث منشور على الرابط التالي : <https://www.kas.de/documents/>
- ٢٨ - محمد عز العرب ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٤ .
- <https://forum.aljazeera.net> ٢٩ - انظر الرابط التالي :
- ٣٠ - استبقر فؤاد وهيب ، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٦ .
- المصادر والمراجع :**
- ١ - الكتب العربية والمترجمة :
- ١ - احمد بدر ، الاعلام الدولي دراسات في الاتصال والدعاية الدولية ، ط ٤ (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨)
- ٢ - امين منصور وافي ، الاعلام الدولي (غزة : الجامعة الإسلامية ، ٢٠١٥)
- ٣ - بطرس حلاق ، الاعلام والاتصال الدولي (دمشق : الجامعة الافتراضية السورية ، ٢٠٢٠)
- ٤ - بطرس حلاق ، الرأي العام وطرق قياسه (دمشق : الجامعة الافتراضية السورية ، ٢٠٢٠)
- ٥ - حمدي حسن ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الاعلام (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩١)
- ٦ - حمدي فؤاد ، المحرر الدبلوماسي (القاهرة : سلسلة صحافة وصحافيون ، ١٩٧٦)
- ٧ - صالح بن بوزه ، الاعلام والسياسة الخارجية : دراسة في الاعلام الخارجي والدبلوماسية (الجزائر : معهد علوم الاعلام والاتصال ، ٢٠٠٠)
- ٨ - فؤاد عبد السلام الفارسي ، الاعلام والصراع الدولي (جدة : نيهامة للنشر ، ١٩٨٧)
- ٩ - فؤادة عبد المنعم البكري ، الاعلام الدولي (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠١١)
- ١٠ - فرانسوا ليسلي و نقولا مكاريز ، وسائل الاعلام المتعددة ملتيميديا ، ترجمة : فؤاد شاهين (بيروت : دارعويدات للنشر والطباعة ، ٢٠٠١)
- ١١ - محمد عز العرب ، تحولات وسائل الاعلام في ظل الاستقطاب الإقليمي (القاهرة : مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، ٢٠١٧)
- ٢ - الرسائل :**
- ١ - علي عبد الحميد سليمان ، جدلية العلاقة بين الاعلام والسياسة الخارجية السياسية الخارجية الامريكية نموذجا ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية العلوم السياسية ، قسم الدراسات السياسية ، ٢٠١٥ .
- ٢ - استبقر فؤاد وهيب ، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٣ - الصحف والمجلات :**
- ١ - مريم وحيد ، دور السينما في تشكيل الرأي العام العالمي ، مجلة السياسة والاقتصاد ، المجلد ١٥ و ١٦ ، القاهرة ، ٢٠٢٢
- ٢ - حسني نصر ، الاعلام الاجتماعي والصراعات الدولية ، صحيفة عمان ، عمان ، ٢٦ / ٩ / ٢٠٢٢

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

٥ - دينا سليمان كمال لاشين ، الاعلام وتأثيره
والسياسة الخارجية ، بحث منشور على الموقع الرسمي
للمركز الديمقراطي العربي ، للمزيد من المعلومات انظر
الرابط :

<https://democraticac.de/>

٦ - يوسف جمعة الحداد ، الاعلام في الحروب
يتجاوز دوره التقليدي ، بحث منشور على الرابط التالي :
<https://www.qposts.com>

<https://forum.aljazeera.net> -٧

٨ - شجن العك ، دور الاعلام في مواجهة الازمات
السياسية ، بحث منشور على الرابط التالي :
<https://www.kas.de/documents/>

٤ - الروابط الالكترونية :

١ - - محاضرات في الاعلام الدولي ، انظر الرابط
التالي :

<https://drive.uqu.edu.sa>

٢ - أنواع الرأي العام ، مركز وحدات بحوث الرأي العام
، للمزيد من المعلومات انظر الرابط التالي :
<https://uomustansiriyah.edu.iq>

٣ - محاضرات في الاعلام الدولي ، مصدر سبق
ذكره ، الرابط الالكتروني :

<https://drive.uqu.edu.s>

<https://earabi.com/media/> -٤

دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr. Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

**Prof. Dr.
Hyder Naji Habash**

English language correction

**Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim**

Arabic language correction

**Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji**

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women



ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:32 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

**Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf**

**Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 32 – 17th year: 2023
First Volume**



ISSN 1993 - 5242

Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730

Arcif: 0.0615

JOURNAL **OF EDUCATION COLLEGE FOR WOMEN** **FOR HUMANISTIC SCIENCES**

SCIENTIFIC JOURNAL ISSUED BY COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN
UNIVERSITY OF KUFA

No. (32)

Year (17)

June 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م